

The characteristics of accounting information and its impact on the quality of financial reports in Libyan commercial banks: A field study on commercial banks operating in the city of Tarhuna

Ezaldeen Mohammed Amhimmid ^{1*}, Faraj Boudia Ail ²

¹ Department of Accounting, Faculty of Humanities and Applied Sciences, Al-Zaytuna University, Libya.

² Department of Accounting, Faculty of Commerce, Tarhuna, Al-Zaytuna University, Libya

*Email: azden11mohamed@gmail.com


خصائص المعلومات المحاسبية وتأثيرها علي جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية:

دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

عزالدين محمد محمد امحمد ^{1*}، فرج بوضية علي ²

¹ قسم المحاسبة، كلية العلوم الانسانية والتطبيقية، جامعة الزيتونة، ليبيا

² قسم المحاسبة، كلية التجارة ترهونة، جامعة الزيتونة، ليبيا

Received: 12-10-2025	Accepted: 02-12-2025	Published: 24-12-2025
		
Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).		

Abstract

This study aims to identify the impact of accounting information characteristics on the quality of financial reports issued by commercial banks operating in Tarhuna. To achieve the study's objectives, the researchers collected primary data using a scientifically sound questionnaire, which was then designed and developed based on previous references, research, and studies relevant to the study topic. The questionnaire was distributed to the study population, consisting of bank managers, heads of accounting departments, audit office managers, and accountants from three banks (Al-Jumhouria, National Commercial, and North Africa). The questionnaire was fully returned (100%) The researchers used a suite of statistical methods and the SPSS statistical software program to analyze the collected data. The most important finding of the study was that the characteristics of accounting information—namely, reliability, understandability, comparability, and relevance have a significant impact on the quality of financial reports issued by commercial banks operating in Tarhuna. The most important recommendations of this study were to ensure that financial statements are prepared in accordance with the characteristics of accounting information, and that this information is presented in financial reports in a manner appropriate to the level of understanding of external users. Furthermore, it is essential that the information conforms to generally accepted

accounting principles and that it allows for comparability across different financial periods for the same bank.

Keywords: Accounting information, characteristics of accounting information, quality of financial reports .

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية التي تصدرها المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بجمع البيانات الأولية باستخدام استبانة علمية محكمة، تم تصميمها وتطويرها بالاعتماد على المراجع والبحوث والدراسات السابقة، بما يتماشى مع موضوع الدراسة. وقد وُزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المتمثل في مديري المصارف، ورؤساء أقسام المحاسبة، ومديري مكاتب المراجعة، والمحاسبين، في ثلاثة مصارف تجارية هي: مصرف الجمهورية، والمصرف التجاري الوطني، ومصرف شمال أفريقيا. وقد تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة بنسبة استجابة بلغت (100%). استخدم الباحثان حزمة من الأساليب والبرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS) لتحليل البيانات التي تم جمعها. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً عالياً لخصائص المعلومات المحاسبية، والمتمثلة في الموثوقية، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والملاءمة، على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة. وأوصت الدراسة بضرورة الحرص على إعداد البيانات المالية وفقاً لخصائص المعلومات المحاسبية، مع أهمية عرض هذه المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى إلمام المستخدمين الخارجيين بها، وبما يتوافق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. كما أكدت على ضرورة أن تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية المقارنة عبر فترات مالية مختلفة للمصرف نفسه.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، خصائص المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية.

المقدمة:

بعد الحرب العالمية الثانية زاد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية وأصبح ينظر إلى المحاسبة المالية بصفة خاصة حيث يعتبر النظام المحاسبي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات ذات الطابع المالي والاقتصادي وغيرها وبما أن الهدف العام للمحاسبة بصورة عامة هو إنتاج وتوصيل المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات ولكي تحقق هذه المعلومات الفائدة المطلوبة منها لمستخدميها فإن هناك مجموعة من الخصائص والصفات يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية التي تعد الحجر الأساسي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات باعتبارها المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي، وتكون بشكل قوائم وتقارير مالية، إلا إن التطبيق العملي في إعداد التقارير المالية يواجه العديد من المشاكل المحاسبية ذات الصلة بتوفير خصائص المعلومات المحاسبية والتي تنعكس على القوائم المالية بالمصارف. وتعتبر المصارف عصب الحياة الاقتصادية المعاصرة والتي لها دور وتأثير فعال في التنمية وإدارة العمليات الاقتصادية وأن من بين العوامل التي تحكم استمرار ونجاح عمل هذه المصارف والمؤسسات المالية وتقدمها هو اعتمادها إلى حد كبير على دقة تنظيمها الداخلي بصفه عامة وعلى وجود أنظمة فعالة محكمة للمحاسبة والرقابة وتقييم الأداء بشكل يضمن انتظام أنجاز أعمال ودقة صحة المعلومات والبيانات المالية وكذلك توفير المعلومات التي تحتاجها عن مجمل نشاط المصرف في مختلف أقسامه وفروعه. وباعتبار المعلومات المحاسبية هي العنصر الأساسي في مختلف الأنشطة التي تمارسها المؤسسات فلا تحقق الغاية المنشودة منها إلا إذا اتسمت بالخصائص التي تجعلها مفيدة لمستخدميها ومن أهمها الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة، من خلال انعكاسها على جودة التقارير المالية الذي يعتبر جوهرها وهدفا رئيسيا تسعى لتحقيقه غالبية المؤسسات، لكن هذا لا يأتي الا اذا توفرت الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية لإعطاء صورة تمثل بصدق وعدالة عن المركز المالي للمؤسسة.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الجانب من الدراسة وقد اختلفت هذه الدراسات باختلاف متغيراتها وبيئة تطبيقها ومن بين هذه الدراسات ما يلي :-

- 1- (ملهم الاسكاف ، رزان شهيد ، 2018) بعنوان :- " قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية " . دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية . تهدف هذه الدراسة بصورة اساسية الى قياس مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 18 شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عن الفترة الممتدة من (2009 – 2015) واختبار تلك الخصائص استخدام الباحثان مجموعة من المقاييس الكمية التي يمكن من خلالها اختبار مستوى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المدرجة في التقارير المالية للشركات المدرجة بالسوق ولقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج اهم :- توافر خاصية الملائمة ممثلة بمكوناتها الفرعية (القدرة على التنبؤ ، التغذية العكسية ، التوقيت المناسب)

في التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة بالسوق , وعدم توافر خاصية الموثوقية ممثلة بمكوناتها الفرعية (الصدق في العرض . القدرة على التحقق . الحياد) في التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة بالسوق .

2 - دراسة (عباس فاضل ، 2019) بعنوان :- " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية دراسة في عينة من المصارف الأهلية العاملة في السوق العراقية " استهدفت هذه الدراسة تحليل مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية الصادرة عن مجموعة من المصارف الأهلية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية. وقد تم التركيز على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية ومكوناتها، مثل خاصية قابلية الفهم، والملاءمة، والموثوقية، إلى جانب الخصائص الثانوية كالانساق (الثبات) وقابلية المقارنة. وأظهرت النتائج أن هذه الخصائص – الأساسية منها والثانوية – تسهم بدرجة كبيرة في رفع مستوى جودة التقارير المالية وإضفاء مزيد من المصداقية والوضوح عليها. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل المصارف التجارية في العراق على تعزيز استخدام المعلومات التي تتسم بالخصائص النوعية المحاسبية، لما لذلك من دور في تحسين دقة وشفافية التقارير المالية. كما دعت إلى قيام البنك المركزي العراقي بتنظيم مؤتمرات وورش عمل متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى العاملين في القطاع المصرفي بأهمية هذه الخصائص وأثرها الإيجابي في جودة التقارير المالية .

3 - دراسة (اسماعيل اسحق ، 2020) بعنوان " فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية " دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية بالملكة العربية السعودية . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية للمصارف التجارية في المملكة العربية السعودية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما يتميز به من ملاءمة لطبيعة الدراسة حيث تم توزيع استبانة محكمة على مجتمع الدراسة وتم إجراء اختبارات الصدق والثبات للتحقق من صلاحيتها وموثوقيتها وقد توصلت النتائج إلى أن المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتعكس مستوى مرتفعاً من جودة التقارير المالية كما أوصت الدراسة بضرورة توضيح السياسات والإجراءات المحاسبية المعتمدة في إعداد التقارير المالية للمستخدمين مع أهمية الالتزام بالثبات في عرض المعلومات من فترة إلى أخرى بما يعزز من إمكانية المقارنة ويدعم دقة وشفافية الإفصاح المالي".

4 - (السلمان محمد ، 2021) بعنوان :- " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية السعودية " سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية بأهمية توفير معلومات محاسبية تتسم بالخصائص النوعية في تقاريرها المالية المنشورة كما هدفت إلى تحديد الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية لتلك البنوك والمتمثلة في خاصيتي الملاءمة والتعبير الصادق ودراسة أثرهما في جودة التقارير المالية كما تناولت الدراسة الخصائص النوعية المكملية للمعلومات المحاسبية مثل القابلية للفهم والقابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والوقتية وتحليل مدى تأثيرها على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة

وتوصلت النتائج إلى أن البنوك التجارية السعودية تدرك أهمية تقديم معلومات محاسبية تتمتع بخصائص نوعية عالية وأن هذه الخصائص الأساسية والمكملة تسهم بصورة جوهرية في تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عنها كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير التقارير المالية لتكون أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم للمستخدمين بما يمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة ومبنية على معلومات دقيقة وموثوقة .

5 - دراسة (تميم علي ، خالد البشير ، 2025) بعنوان :- " أثر الخصائص النوعية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية " تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تحليل أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في قابلية الفهم والملاءمة والموثوقية والثبات وقابلية المقارنة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة علمية مطورة ومحكمة وزعت على عينة مكونة من 194 موظفاً من المصارف المشمولة بالبحث وأظهرت النتائج أن رفع جودة التقارير المالية يعتمد بدرجة أساسية على تعزيز ملاءمة المعلومات وتوقيتها وتحسين وضوح العرض وتجنب التكرار والغموض والالتزام باستخدام الأدلة القابلة للتحقق مع المحافظة على الثبات في السياسات المحاسبية بما يحقق قابلية المقارنة بين الفترات المالية والمصارف المختلفة كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستخدام التنبؤي لمخرجات النظام المحاسبي لدعم قرارات الاستثمار وتقدير الاحتياجات المالية المستقبلية مع تبسيط التقارير المالية لتكون واضحة وسهلة الفهم حتى لغير المتخصصين

"وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على تحليل العلاقة المباشرة بين المتغيرات الرئيسية وهي المتغير المستقل (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) مما يتيح نتائج أكثر دقة وقابلية للتطبيق في البيئة المصرفية الليبية وتشكل الدراسة إضافة علمية جديدة تسهم في تطوير الدراسات السابقة من خلال تركيزها على المصارف التجارية العاملة في مدينة تروهونة وإبراز أثر خصائص المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية بما ينعكس إيجاباً على أداء المصارف وفاعلية أنظمتها المحاسبية"

مشكلة الدراسة

تعد التقارير المالية المخرجات الرئيسية لأي نظام محاسبي ، وهذا يعتمد علي أهمية الأرقام التي تحتويها تلك التقارير باعتبارها تلخيص لكم هائل من الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة . ولهذا يجب أن تكون هذه التقارير معدة لغرض اتخاذ القرارات إلا أن التطبيق العملي في إعداد التقارير يواجه العديد من المشاكل المحاسبية ذات الصلة من حيث توفير خصائص أساسية في المعلومات المحاسبية بتلك التقارير، والتي تنعكس في نتائجها على القوائم المالية للشركة أو المؤسسة، وبما أن المعلومات المحاسبية لا تحقق الغاية المنشودة منها إلا إذا كانت تتسم بالخصائص التي تجعلها مفيدة لمستخدميها وكذلك التقارير المالية ، إن جودتها تجعلها ذات أهمية بالنسبة لمستخدميها الذين يعتمدون عليه في اتخاذ قراراتهم باعتبارها تمثل مصداقية وعدالة للمركز المالي لأي مؤسسه. ونظراً لطبيعة العمل المصرفي في اعتماده علي معلومات محاسبية لا تتسم بصفات وخصائص يجعل من المعلومات مضللة بالنسبة لمتخذي القرارات وهذا يؤدي إلي اتخاذ قرارات غير رشيدة ومن هنا جاءت فكرة الدراسة والتي تتمحور في السؤال الرئيسي التالي :- هل تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية التي تصدرها المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي للدراسة تتفرع الاسئلة الفرعية التالية:

- 1 – التساؤل الفرعي الاول : هل تؤثر خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ؟
- 2- التساؤل الفرعي الثاني : هل تؤثر خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ؟
- 3- التساؤل الفرعي الثالث : هل تؤثر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ؟
- 4- التساؤل الفرعي الرابع : هل تؤثر خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ؟

فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة تم اشتقاق الفرضية الرئيسية التالية : يوجد تأثير لخصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة

ومن خلال الفرضية الرئيسية للدراسة تتفرع الفرضيات الاربعة الاتية :

- الفرضية الفرعية الأولى :- تؤثر خاصية الموثوقية بالمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة.
- الفرضية الفرعية الثانية :- تؤثر خاصية القابلية للفهم بالمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة .
- الفرضية الفرعية الثالثة :- تؤثر خاصية القابلية للمقارنة بالمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة .
- الفرضية الفرعية الرابعة :- تؤثر خاصية الملائمة بالمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة وتمثل أهداف الدراسة في محاولة للإجابة على التساؤلات التي طرحتها مشكلة الدراسة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :-

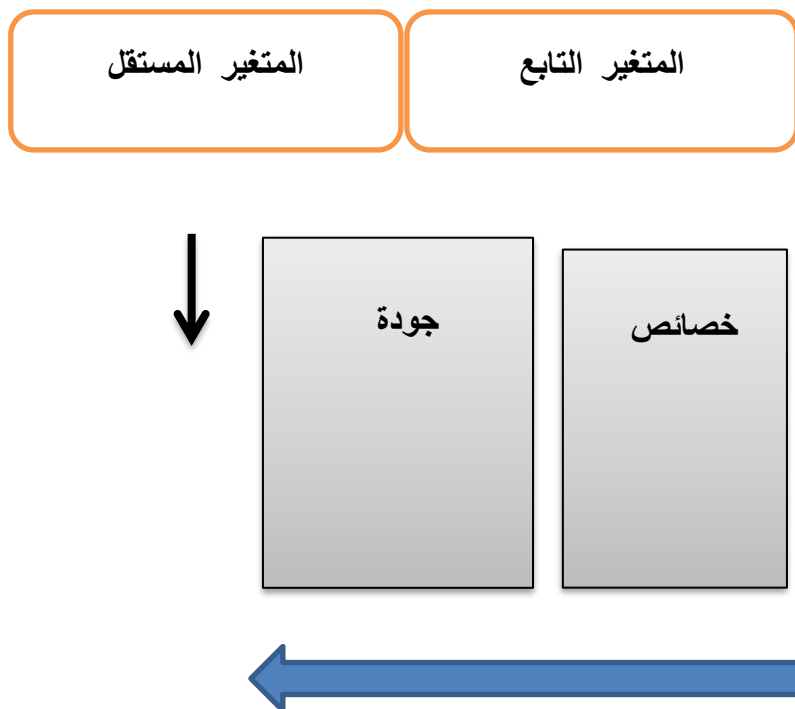
- 1 – التعرف على مدى حرص المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة على توفير الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية المنشورة .
- 2- التعرف على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية والتي يتم عرضها في القوائم المالية للمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة والمتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والمقارنة ، والملائمة والموثوقية ومن تم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك المصارف
- 3- التعرف على أن التقارير المالية للمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة تمتاز بالجودة .
- 4 – التعرف إلى مقدار الاستفادة بالنسبة للمستخدمين للمعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم اتجاه المصارف التجارية.

أهمية الدراسة

تستمد الأهمية في هذه الدراسة لما لخصائص المعلومات المحاسبية من أهمية بالغة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وحجم تأثيرها في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة . وبالتالي يمكن اختصار الأهمية من هذه الدراسة في الفقرات التالية :-

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهمية إضافية كونه تبحث في موضوع مهم في مجال المحاسبة وهو تأثير خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة.
- 2- معرفة مدى حرص المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة على توفير خصائص المعلومات المحاسبية عند إعداد تقاريرها المالية .
- 3- التعرف على مدى أهمية واستفادة المستخدمين من المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية .
- 4- زيادة الفهم بالنسبة للمؤسسات وخاصة المصرفية حول أهمية خصائص المعلومات ودورها الهام في عملية اتخاذ القرار

نموذج الدراسة



منهجية الجانب النظري: تم تغذية التأصيل النظري للدراسة من خلال مراجعة الأدبيات التي عالجت موضوعات جودة التقارير المالية ودراسة خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية من خلال الاستعانة بمجموعة من الكتب والمراجع التي لها صلة بموضوع الدراسة والاستعانة بالمقالات والدراسات المنشورة ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستعانة بشبكة الانترنت والنسخ الالكترونية الموجودة على المواقع والصفحات المختلفة التي لها صلة بموضوع الدراسة ومن بين ما تم الاستعانة به في هذا المجال ما يلي:

المحور الاول: خصائص المعلومات المحاسبية

1 - مفهوم المعلومات المحاسبية

تعد المعلومة بمفهومها البسيط هي المنتج النهائي للمادة الخام (البيانات) على شكل مخرجات النظام المحاسبي وتختلف المعلومة عن البيانات كونها تعبر عن قيم جديدة ذات مقاييس كمية ونوعية مضافة وزائدة هما تحتويه البيانات لكي تساعد متخذي القرار في اضاءة قراراتهم على اسس من المعرفة المعلوماتية الجديدة ومنه يمكن اعتبار المعلومة المحاسبية على انها " لغة واتصال ما بين معدها الذي يجب عليه ان يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومة ان تكون فاعلة مفيدة في اتخاذ القرار " (كمال النقيب ، 2007 ، ص 303 - 304)

المعلومة المحاسبية" هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلًا وتفسيرًا وشرحها ووصفها لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في اتخاذ القرار"

2- خصائص المعلومات المحاسبية

تُعرف خصائص المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من الصفات التي تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة حقيقية للمستخدمين، إذ تساعد على عرضها بصورة صادقة تعكس المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة. ويؤدي تطبيق هذه الخصائص إلى ظهور القوائم المالية بشكل صادق وعادل . كما توجد العديد من الهيئات والمنظمات المهنية الدولية التي تعمل على تحديد خصائص جودة المعلومات المحاسبية، مع اختلاف تصنيفاتها وتسمياتها، بهدف تعزيز ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في البيانات الواردة بالتقارير والقوائم المالية التي تفصح عنها إدارة المنشأة، والسعي لتحقيق مستوى عالٍ من جودة المعلومات المحاسبية المتضمنة في تلك التقارير . وتتمثل خصائص المعلومات المحاسبية في الآتي:- (سالم وآخرون ، 2018 ، ص 66)

1 - خاصية الموثوقية

أوضح مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في بيانه رقم (2) أن المعلومات المحاسبية تكون ذات فائدة فقط إذا كانت موثوقة، إذ تُعد المعلومات موثوقة عندما تكون خالية من الأخطاء الجوهرية ومحايدة ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين باعتبارها تمثل بصدق العمليات والأحداث المالية، كما يُتوقع أن تعكس الأحداث المستقبلية بدرجة معقولة وتشير خاصية الموثوقية إلى أمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها من خلال خلوها بدرجة مناسبة من الأخطاء والتحيز، وتمثيلها الصادق للغرض الذي أعدت من أجله .

2- خاصية القابلية للفهم

أي أن خاصية القابلية للفهم تعني أن تكون المعلومات المحاسبية واضحة وسهلة الإدراك من قبل متخذي القرار، وتتأثر هذه الخاصية بعاملين أساسيين هما مهارة وخبرة معدّي المعلومات من جهة، ومهارة وخبرة مستخدميها من جهة أخرى إذ يُشترط أن يمتلك مستخدمو المعلومات المحاسبية مستوى مناسباً من المعرفة بالمحاسبة وبطبيعة أعمال المنشأة ونشاطها الاقتصادي، وأن تكون المعلومات المقدمة خالية من التعقيد والغموض وتُعد القابلية للفهم شرطاً أساسياً للحكم على مدى إمكانية استخدام المعلومات المحاسبية والاستفادة منها، ويُقاس ذلك من خلال مؤشرين رئيسيين : (تميم ، خالد ، 2025 ، ص121)

أ- درجة البساطة والوضوح .

ب- مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية .

3 - خاصية القابلية للمقارنة

"تشير هذه الخاصية إلى إمكانية مقارنة المعلومات الواردة بالقوائم المالية لفترة مالية معينة مع معلومات القوائم المالية لفترة أو لفترات سابقة لنفس المنشأة، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع قوائم مالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى، وإجراء المقارنة بين المنشآت الأخرى" (تميم ، خالد ، 2025 ، ص122)

4 - خاصية الملائمة

إن المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخاصية الملائمة وذلك لزيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق وأكفأ مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة ، وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لا بد أن تتوفر فيه الخصائص التالية :-

أ - التوقيت المناسب : من أهم خصائص المعلومات المحاسبية أن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة فمن البديهي إذا لم تتوفر المعلومات عندي الحاجة إليها فلن يكون لها تأثير على القرار .

ب - القدرة التنبؤية : لا بد أن تتوفر في المعلومات ميزة القدرة على التنبؤ بالمستقبل وزيادة الثقة فيها وذلك لتجنب حدوث خسائر محتملة ولزيادة الدقة وكذلك للاهتمام بقدرة المعلومات التنبؤية طبقاً لاختلاف أساليب وأدوات القياس المحاسبي وإتباع السياسات المحاسبية المختلفة التي تساهم في خلق القدرة التنبؤية لتلك المعلومات المحاسبية

ج - القدرة على التقييم الارتدادي (التغذية العكسية)

هذه الخاصية تساعد مستخدمي المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاتها السابقة وبالتالي تقيم نتائج القرارات التي تتبثق على هذه التوقعات. (احمد حسين ، 2004 ، ص88)

المحور الثاني : جودة التقارير المالية.

التقارير المالية هي نظام للتواصل مع نتيجة الأنشطة التشغيلية لكيان اعتباري لأصحاب المصلحة وتلعب التقارير المالية للشركات دور مهم لكل من الكيان المبلغ عنه وله المستخدمين الخارجيين وتوفر معلومات للمساعدة في الحاضر والمستثمرين

المحتملين والدائنين والمستخدمين الآخرين في تقييم المبالغ والتوقيت وعدم اليقين من المقبوضات النقدية المتوقعة من توزيعات الأرباح أو الفوائد وعائدات البيع أو الاسترداد أو الاستحقاق الأوراق المالية أو القروض وتعتبر التقارير المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أصحاب المصالح في الوحدة المحاسبية في اتخاذ قراراتهم المختلفة ، حيث تشكل التقارير المالية الوسيلة الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية حيث تشمل التقارير المالية مخرجات النظم المحاسبية في المصارف التجارية حيث يتم عرضها لتوضيح المركز المالي ونتيجة أعمال المصرف والتغيرات في حقوق المساهمين لتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية التي تساعد على اتخاذ القرارات كما إن توفير التقارير المجدية شرطاً جوهرياً وأساساً لاستقرار النظام المالي فقد أعطت المنظمات المهنية أولوية قصوى لتحسين جودة المعلومات لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيدهم قراراتهم حيث أن المعلومات الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيدهم القرارات، والجودة هي عبارة أحد مكونات الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاستثمارية

1 - مفهوم جودة التقارير

تعددت مفاهيم الجودة في مجال التقارير المالية من وجهة نظر المنظمات المهنية والباحثين المختصين بأن مفهوم جودة التقارير المالية "يحتوي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير، وتتبقى هذه الخصائص من منفعة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات، والتي تتوقف على درجة الثقة في المعلومة من جهة، ومدى ملائمتها وقابليتها للمقارنة من جهة أخرى، فالعوامل الثلاثة تسهم في تحسين منفعة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار في حين يرى الاتحاد الدولي للمحللين الماليين (FAF) أن جودة التقارير المالية تكمن في "الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب"، بينما أوضحت اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بأن الجودة يقصد بها مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها (عباس، 2013، ص 12)

2 - أهداف جودة التقارير المالية

إن تحديد أهداف جودة التقارير المالية تعتبر نقطة الانطلاق في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيدهم قرارات المستخدمين ويمكن الاعتماد على التقارير المالية إذا كانت المعلومات الواردة بها ذات جودة عالية مما يزيد من ثقة المستخدمين أن التقارير المالية تهدف إلى توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وتساعد في تحديد الاستخدام الأمثل للموارد وتقييم العوائد والمخاطر المتعلقة بالاستثمار والفرص المتاحة وتهدف أيضاً إلى تقديم معلومات عادلة ومحايدة أي خالية من التحيز (اكرم الشامي ، 2009 ، ص 34)
وينم تصنيف اهداف التقارير المالية إلى أهداف عامة وأهداف تفصيلية، حيث تتمثل الأهداف العامة للتقارير المالية في الآتي :-

- 1- توفير معلومات مفيدة من شأنها أن ترشد القرارات الاستثمارية والانتمائية للمستثمرين الحاليين، والمحتملين، والدائنين .
- 2- توفير معلومات تفيد في عملية تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، بحيث تتيح الفرصة لمتخذي القرارات الاقتصادية للمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية، والمستقبلية مع تحديد توقيت تلك التدفقات، ودرجة عدم التأكد .
- 3- توفير معلومات توضح موارد الشركة، والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها . فيما تتمثل الأهداف التفصيلية للتقارير المالية في الآتي :

- 1- توفير معلومات تفيد في تقييم كفاءة أداء الإدارة باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها، مع الإشارة إلى أن التقارير المالية لا يمكنها فصل أداء الإدارة عن أداء الشركة، فالتقارير تقدم معلومات عن أداء الشركة في ظل إدارة معينة، وخلال فترة زمنية معينة .
- 2- توفير معلومات حول مصادر الحصول على الأموال وأوجه التصرف بها، أي تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال .
- 3- تقديم معلومات تفيد في عملية تقييم أداء الشركة، وتحديد أرباحها، ويتم ذلك وفق أساس الاستحقاق الذي يربط بين المجهودات والانجازات ، ويساعد على التنبؤات السليمة، بعكس ما إذا تم الاعتماد على الأساس النقدي .
- 4- توفير معلومات خاصة بإيضاحات و تفسيرات الإدارة التي تعتقد أنها مهمة لمستخدمي التقارير المالية، مما يزيد ذلك من منفعة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية (حنان، 2006، ص 145 - 144)

3- أهمية التقارير المالية

تستمد التقارير المالية أهميتها من أهمية المعلومات التي تحتويها، والتي تعتبر من أهم مصادر المعلومات بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء، وتقوم المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية بدور كبير للعديد من الجهات وللتقارير المالية أهمية بالنسبة للمستثمر تتمثل في :

- 1- الحصول على معلومات تساعد على تقييم أداء الإدارة .
- 2 - الحصول على معلومات تفيد المستثمر في التنبؤ بدرجة الربحية والمخاطرة المتعلقة بالاستثمارات .

- 3 - التوازن بين درجة الربحية والمخاطرة، وبالتالي المفاضلة بين الفرص الاستثمارية .
4 - التعرف على المجالات الاستثمارية المناسبة لتوجيه المدخرات . (زبيدي ، سعيد ، 2016 ، ص 91 - 92)

أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة فقام بتصميم استمارة الاستبيان، واشتملت على البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والوظيفة، كما أشتمل الاستبيان على عدة محاور وهي كالآتي :

المحور الأول: تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة ، وتكون المحور من (7) عبارات.

المحور الثاني : تأثير خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الثالث: تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة، وتكون المحور من (6) عبارات.

المحور الرابع : تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة، وتكون المحور من (7) عبارات.

وقد استخدم الباحثان الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي، حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد)، وأربع درجات للإجابة (موافق)، وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (1) ترميز بدائل الاجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية⁽¹⁾ وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة⁽²⁾، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت . وقد تم استخدام الآتي :

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة .

النسخة الثانية والعشرون، SPSS)) ومختصره Statistical Package for Social Sciences ((⁽¹⁾)

⁽²⁾Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p24.

• **المتوسط الحسابي:** يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة ، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى كل محور من محاور الدراسة .

• **المتوسط الحسابي المرجح،** لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي .

• **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

• **معامل ألفا كرونباخ :** للتأكد من ثبات البيانات التي تم جمعها بالاستبيان.

معامل الارتباط : لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجماليه

صدق فقرات الاستبانة :- وتم ذلك من خلال الآتي :

أولاً: استطلاع آراء المحكمين

حيث إن استطلاع آراء المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لكل محور

1. تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

جدول (2) معامل الارتباط بين عبارات تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وأجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق عن الوضع المالي للمصرف.	0.538**	0.002
2	إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية الموثوقية يؤدي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير على القرار المناسب وخاصة إذا كان هذا القرار يتعلق بالحكم على نتائج وأحداث حالية وسابقة.	0.659**	0.000
3	يجب أن تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز والشمولية .	0.656**	0.000
4	يجب أن تتوفر في التقارير المالية قدراً كافياً من الموضوعية.	0.019	0.918
5	تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية.	0.597**	0.000
6	يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية لدى المصرف الذي تعمل به بدرجة من الموثوقية.	0.505**	0.004
7	تضمن خاصية الموثوقية التمثيل الصادق للبيانات المحاسبية بحيث تخلوا من الأخطاء والتأكيد على الموضوعية	0.567**	0.001

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)**

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور مساهمة تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور، باستثناء العبارة رقم (4) وهي " يجب أن تتوفر في التقارير المالية قدراً كافياً من الموضوعية" حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.918) وهي أكبر من 0.05 لذا سيتم حذف هذه العبارة والاكتفاء بـ (6) عبارات لقياس تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

2. تأثير خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات تأثير خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات.	**0.736	0.000
2	المعلومات المقدمة في التقارير المالي أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبة لمقبولة والمتعارف عليها.	**0.507	0.004
3	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بسهولة الفهم.	**0.672	0.000
4	يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين.	**0.632	0.000
5	تهتم المعلومات المتوفرة في التقارير المالية بقدرات المستخدمين الخارجيين.	**0.64	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)** لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور تأثير خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية وإجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

3. تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف.	**0.642	0.000
2	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.	**0.602	0.000
3	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.	**0.705	0.000
4	تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية.	**0.667	0.000
5	تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة لنفس المصرف.	**0.522	0.003
6	تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في قياس الأصول وحقوق الملكية بالمصرف	**0.599	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)**

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

4. تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تمتاز المعلومات التي تقدمه المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالتوقيت المناسب.	**0.739	0.000
2	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.	**0.694	0.000
3	تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في عملية اتخاذ القرارات	**0.712	0.000
4	تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية.	**0.744	0.000
5	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين.	**0.667	0.000
6	تتسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية.	**0.464	0.008
7	تقل المعلومات المنشورة في التقارير المالية درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات .	**0.667	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)**

لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة وإجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور

ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لكل محور من محاور الدراسة

جدول (6) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	7	**0.534	0.000
2	تأثير خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	5	**0.779	0.000
3	تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	6	**0.854	0.000
4	تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	7	**0.88	0.000

لقد بينت النتائج في الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية) تساوي (0.534)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (تأثير خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية) تساوي (0.779)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية) تساوي (0.854)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية) تساوي (0.88)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05.

الثبات

1. معامل الفاكرونباخ

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6)، ويفضل أن تكون أكبر من (0.7) وأقل من ذلك تكون منخفضة (3)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (30) استثماراً، وقد كانت قيمة معامل ألفا للثبات المحور "تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية" (0.778)، ولمحور "تأثير خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية" (0.637)، ولمحور "تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية" (0.679)، ولمحور "تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية" (0.792)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.872)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج .

الجدول (7) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	إجمالي الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	تأثير خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	7	0.778
2	تأثير خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	5	0.637
3	تأثير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	6	0.679
4	تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية	7	0.792
	إجمالي الاستبيان	25	0.872

مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة بمدراء المصارف ورؤساء أقسام المحاسبة ومدراء مكاتب المراجعة الداخلية والمحاسبين بمصارف الجمهورية وشمال إفريقيا والتجاري الوطني بمدينة ترهونة، وأخذ اعتمد الباحثان عينة عشوائية من (10) أفراد لكل مصرف، فقام الباحثان بتوزيع (30) استثماراً واستردوها جميعاً وبنسبة (100%) وكما مبين في الجدول رقم (8).

جدول (8) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

المصرف	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المفقودة	نسبة الاستثمارات المفقودة	الاستثمارات الغير صالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
الجمهورية	10	0	%0	0	%0	10	%100
شمال إفريقيا	10	0	%0	0	%0	10	%100
التجاري الوطني	10	0	%0	0	%0	10	%100
المجموع	30	0	%0	0	%0	30	%100

الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

(3)Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

الفئة العمرية	أقل من 30 سنة		30 إلى أقل من 40 سنة		50 سنة فأكثر		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
الفئة العمرية	5	16.1	15	48.4	11	35.5	31
							100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	12.9	دبلوم عالي	19.4	ماجستير	6.5	31
	4		6		2		100
التخصص	محاسبة	67.7	إدارة أعمال	9.7	تمويل ومصارف	9.7	31
	21		3		3		100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25.8	5 إلى أقل من 10 سنوات	22.6	10 إلى أقل من 15 سنة	29	31
	8		7		9		100
الوظيفة	مدير مصرف	6.5	رئيس قسم محاسبة	6.5	مدير مكتب مراجعة داخلية	12.9	31
	2		2		4		100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) أن (5) مبحوثين وما نسبته (16.1%) كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، و(15) مبحوثاً وما نسبته (48.4%) تراوحت أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و(11) مبحوثاً وما نسبته (35.5%) كانت أعمارهم 50 سنة وأكثر؛ وفيما يخص المؤهل العلمي فقد تبين إن (4) مبحوثين وما نسبته (12.9%) يحملوا مؤهل الدبلوم المتوسط، و(6) مبحوثين وما نسبته (19.4%) يحملوا مؤهل الدبلوم العالي، و(19) مبحوثاً وما نسبته (61.3%) من خريجي الجامعات، ومبحوثان اثنان وما نسبته (6.5%) يحملان مؤهل الماجستير. أما بالنسبة للتخصص؛ فقد تبين إن (21) مبحوثاً وما نسبته (67.7%) متخصصين في المحاسبة، و(3) مبحوثين وما نسبته (9.7%) في إدارة الأعمال، ونفس النسبة متخصصين في الاقتصاد والتمويل والمصارف، ومبحوثاً واحداً وما نسبته (3.2%) كان له تخصص آخر غير التخصصات السابقة. وفيما يتعلق بالخبرة؛ فقد تبين إن (8) مبحوثين وما نسبته (25.8%) كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، و(7) مبحوثين وما نسبته (22.6%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(9) مبحوثين وما نسبته (29%) تراوحت خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، و(7) مبحوثين وما نسبته (22.6%) كانت خبرتهم 15 سنة فأكثر. أما بالنسبة للوظيفة؛ فقد تبين إن مبحوثين اثنان وما نسبته (6.5%) كانا مدراء مصارف ومبحوثين اثنان وما نسبته (6.5%) كانا رؤساء أقسام محاسبة، و(4) مبحوثين وام نسبته (12.9%) كانوا مدراء مكاتب مراجعة داخلية، و(23) مبحوثاً وما نسبته (74.2%) من المحاسبين.

التحقق من فرضيات الدراسة

لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة وكل محور من محاور الدراسة سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1). فتكون درجة الموافقة منخفضة جداً إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة تقع ضمن الفئة (1 إلى أقل من 1.8)، وبالتالي رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة منخفضة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة تقع ضمن الفئة (1.8 إلى أقل من 2.6) ومن ثم رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة يقع ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4) وبالتالي رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة تقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) وبالتالي قبول الفرضية، وتكون درجة الموافقة مرتفعة جداً إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة تقع ضمن الفئة (4.2 إلى 5) وبالتالي قبول الفرضية. الفرضية الرئيسية: تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة.

الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة.

جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور "تأثير موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة"

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق عن الوضع المالي للمصرف.	0	1	0	24	6	4.13	0.562	مرتفعة
		%	0	3.2	0	77.4	19.4		
2	إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية الموثوقية يودي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير على القرار المناسب وخاصة إذا كان هذا القرار يتعلق بالحكم على نتائج وأحداث حالية وسابقة	0	0	5	21	5	4	0.577	مرتفعة
		%	0	0	16.1	67.7	16.1		
3	يجب أن تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز والشمولية	0	0	3	16	12	4.29	0.642	مرتفعة جداً
		%	0	0	9.7	51.6	38.7		
4	تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	0	2	7	18	4	3.77	0.762	مرتفعة
		%	0	6.5	22.6	58.1	12.9		
5	يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية لدى المصرف الذي تعمل به بدرجة من الموثوقية	0	0	3	20	8	4.16	0.583	مرتفعة
		%	0	0	9.7	64.5	25.8		
6	تضمن خاصية الموثوقية التمثيل الصادق للبيانات المحاسبية بحيث تخلو من الأخطاء والتأكيد على الموضوعية	0	2	3	21	5	3.94	0.727	مرتفعة
		%	0	6.5	9.7	67.7	16.1		
	إجمالي المحور						4.05	0.454	مرتفع

من الجدول (9) تبين أن قيم المتوسطات لعبارات محور تأثير موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، تراوحت ما بين (3.77) إلى (4.29)، كما تبين أن عبارة واحدة من عبارات المحور وهي "يجب أن تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز والشمولية" كانت قيمة المتوسط للعبارة (4.29) ويقع ضمن الفئة (4.2 إلى 5) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على تلك العبارة.

كما تبين أن (5) عبارات من عبارات المحور كانت قيم المتوسطات تقع ضمن الفترة (3.4 إلى أقل من 4.2) لذا فإن درجة الموافقة على العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي :

1. يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية لدى المصرف الذي تعمل به بدرجة من الموثوقية.
2. تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق عن الوضع المالي للمصرف

3. إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية الموثوقية يؤدي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير على القرار المناسب وخاصة إذا كان هذا القرار يتعلق بالحكم على نتائج وأحداث حالية وسابقة
4. تضمن خاصية الموثوقية التمثيل الصادق للبيانات المحاسبية بحيث تخلو من الأخطاء والتأكيد على الموضوعية
5. تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية.
- كما بينت النتائج في الجدول (9) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.05) وتقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من 4.2، لذا فإن مستوى تأثير موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الأولى "تؤثر خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة".
- الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر خاصية القابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة.**

جدول (10) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور "تأثير قابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة"

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات.	0	3	4	17	7	3.9	0.87	مرتفعة
		%	0	9.7	12.9	54.8			
2	المعلومات المقدمة في التقارير المالي أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها.	0	0	3	20	8	4.16	0.583	مرتفعة
		%	0	9.7	64.5	25.8			
3	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بسهولة الفهم.	0	0	1	17	5	3.84	0.735	مرتفعة
		%	0	3.2	25.8	54.8			
4	يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين.	1	4	6	18	2	3.52	0.926	مرتفعة
		%	3.2	12.9	19.4	58.1			
5	تهتم المعلومات المتوفرة في التقارير المالية بقدرات المستخدمين الخارجيين.	0	4	10	15	2	3.48	0.811	مرتفعة
		%	0	12.9	32.3	48.4			
	إجمالي المحور								مرتفع
							3.78	0.507	

من الجدول (10) تبين أن قيم المتوسطات لعبارات محور تأثير قابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، تراوحت ما بين (3.48) إلى (4.16)، كما تبين أن جميع عبارات المحور كانت قيم المتوسطات تقع ضمن الفترة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن درجة الموافقة على العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. المعلومات المقدمة في التقارير المالية أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها.
2. تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات.
3. تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بسهولة الفهم.
4. يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين.
5. تهتم المعلومات المتوفرة في التقارير المالية بقدرات المستخدمين الخارجيين.

كما بينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.78) وتقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من 4.2، لذا فإن مستوى تأثير قابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة

كان مرتفعاً. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثانية "تؤثر قابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة".
الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر خاصية القابلية للمقارنة بالمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة.

جدول (11) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور "تأثير قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة"

ت	الفقرة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف .	ك	0	3	6	17	5	3.77	0.845	مرتفعة
		%	0	9.7	19.4	54.8	16.1			
2	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخري.	ك	0	4	3	24	0	3.65	0.709	مرتفعة
		%	0	12.9	9.7	77.4	0			
3	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخري	ك	0	4	7	19	1	3.55	0.768	مرتفعة
		%	0	12.9	22.6	61.3	3.2			
4	تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية.	ك	0	2	4	22	3	3.84	0.688	مرتفعة
		%	0	6.5	12.9	71	9.7			
5	تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة لنفس المصرف.	ك	1	1	3	21	5	3.9	0.831	مرتفعة
		%	3.2	3.2	9.7	67.7	16.1			
6	تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية في قياس الأصول وحقوق الملكية بالمصرف	ك	0	1	7	19	4	3.84	0.688	مرتفعة
		%	0	3.2	22.6	61.3	12.9			
إجمالي المحور										
مرتفع										

من الجدول (11) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور تأثير قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، تراوحت ما بين (3.55) إلى (3.9)، كما تبين أن جميع عبارات المحور كانت قيم المتوسطات تقع ضمن الفترة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن درجة الموافقة على العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:
1. تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة لنفس المصرف.

2. تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية.
 3. تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية في قياس الأصول وحقوق الملكية بالمصرف.
 4. تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف.
 5. تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.
 6. تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.
- كما بينت النتائج في الجدول (11) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.76) وتقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2)، لذا فإن مستوى تأثير قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة "تؤثر خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة".
- الفرضية الفرعية الرابعة: تؤثر خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة.**

جدول (12) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور "تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة"

ت	الفقرة	موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تمتاز المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالتوقيت المناسب.	ك	1	3	6	19	2	3.58	0.886	مرتفعة
		%	3.2	9.7	19.4	61.3	6.5			
2	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.	ك	2	0	4	19	6	3.87	0.957	مرتفعة
		%	6.5	0	12.9	61.3	19.4			
3	تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في عملية اتخاذ القرارات	ك	0	0	7	19	5	3.94	0.629	مرتفعة
		%	0	0	22.6	61.3	16.1			
4	تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية.	ك	1	3	6	16	5	3.68	0.979	مرتفعة
		%	3.2	9.7	19.4	51.6	16.1			
5	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين.	ك	0	3	4	20	4	3.81	0.792	مرتفعة
		%	0	9.7	12.9	64.5	12.9			
6	تتسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية.	ك	0	1	14	12	4	3.61	0.761	مرتفعة
		%	0	3.2	45.2	38.7	12.9			

مرتفعة	0.76	3.6	1	21	5	4	0	ك	تقلل المعلومات المنشورة في التقارير المالية درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات .	7
			3.2	67.7	16.1	12.9	0	%		
مرتفع	0.555	3.73	إجمالي المحور							

من الجدول (12) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، تراوحت ما بين (3.58) إلى (3.94)، كما تبين أن جميع عبارات المحور كانت قيم المتوسطات تقع ضمن الفترة (3.4 إلى أقل من 4.2) لذا فإن درجة الموافقة على العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في عملية اتخاذ القرارات
 2. تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.
 3. تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين.
 4. تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية.
 5. تنسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية.
 6. تقلل المعلومات المنشورة في التقارير المالية درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات .
 7. تمتاز المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالتوقيت المناسب.
- كما بينت النتائج في الجدول (12) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.73) وتقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2)، لذا فإن مستوى تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الرابعة "تؤثر خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة".
- الفرضية الرئيسية: تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة.**

جدول (13) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة
تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة	3.83	0.396	مرتفع

ولتحديد مستوى تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة، والمتمثل بـ (خاصية الموثوقية، وقابلية فهم المعلومات المحاسبية، وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية، وخاصية اللانتمية للمعلومات المحاسبية) فإن النتائج في الجدول رقم (13) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المتغير يساوي (3.83) ويقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) وتشير إلى أن مستوى تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة كان مرتفعاً، وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الرئيسية "تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة".

النتائج

- بعد الدراسة الميدانية وتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، فقد تم التوصل إلى عدد من النتائج كالآتي:
- 1- أظهرت الدراسة إن مستوى تأثير خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً .
 - 2 - أظهرت الدراسة إن مستوى تأثير خاصية قابلية فهم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً
 - 3 - أظهرت الدراسة إن مستوى تأثير خاصية قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً.
 - 4 - أظهرت الدراسة إن مستوى تأثير خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة كان مرتفعاً .
 - 5 . أظهرت الدراسة إن مستوى تأثير خصائص المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة كان مرتفعاً.

التوصيات

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثان يوصي بمجموعة من التوصيات التي يرى أنها قد تساعد في زيادة جودة التقارير المالية ، وهي كما يلي :-
1. الحرص على إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية الموثوقية وأن تتميز بالحيادية لضمان زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير على القرار.
 - 2 - ضرورة أن تتميز المعلومات المحاسبية في المصارف بالموثوقية العالية كي تضمن التمثيل الصادق للبيانات المحاسبية بحيث تخلو من الأخطاء والتأكيد على الموضوعية .
 - 3 - ضرورة عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى إلمام المستخدمين الخارجيين وأن تتطابق مع مبادئ المحاسبة المتعارف عليها.
 - 4 - الحرص على أن تتسم المعلومات المقدمة بإمكانية المقارنة بين المصارف وأن تكون ملائمة للأغراض المعدة لها.
 - 5 . الحرص على أن تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة للمصرف نفسه.
 - 6 - ضرورة أن تتسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية .

المراجع

أولاً: الكتب

- أحمد، حسين .(2004) نظم المعلومات المحاسبية .مصر: الدار الجامعية.
- رضوان، حلوة حنان .(2006) .النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- سالم، ... وآخرون .(2018) .خصائص المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار . القاهرة: دار الفكر الجامعي.
- ملاحظة:** يُفصل ذكر جميع أسماء المؤلفين إن أمكن، وفق APA
- النقيب، كمال عبد العزيز .(2007) .مقدمة في نظرية المحاسبة . عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ثانياً: الرسائل العلمية**
- الشامي، أكرم .(2009) .أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عباس، أحلام .(2013) .أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- ثالثاً: المجالات العلمية**
- إسحق، إسماعيل .(2020) .فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية .مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، 3.(1)
- تميم، علي، والبشير، خالد .(2025) .أثر الخصائص النوعية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6.(10)
- زبيدي، البشير، وسعيد، يحيى .(2016) .جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال .مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، الجزائر، 2.(9)

السلماني، محمد. (2021). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية السعودية. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (25).
عباس، فاضل. (2019). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة في عينة من المصارف الأهلية العاملة في السوق العراقية. *مجلة العلوم الاقتصادية*، جامعة البصرة، 14. (55)
الاسكاف، ملهم، وشهيد، رزان. (2018). قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية: دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية. *مجلة جامعة القدس للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 2. (44)

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of JLABW and/or the editor(s). JLABW and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.